روى مسلم والترمذي عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم لها
سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يومئذ
بدل من اذا دكت الارض والعامل فيهما يتذكر الانسان
ما فرط منه او يتعظ وانى له الذكرى استبعاد منه يومئذ
اى من اين له يوم القيامة العظة والتوبة بعيون
يقول يا ليتني قدمت لحياتي هذه او وقت حياتي
في الدنيا وهذا من تمني المحال كوالني وعيون رحمه الله
اخرج ابن مردويه عن ابي سعيد قال لما نزلت هذه
الاية تغير رسول الله وعرف في وجهه واشتد
على الصحابة ما راوا من حاله سئاله علي فقال جاء
جبريل فاقرأني هذه الاية كلا اذا دكت الارض دكا دكا
اه فقيل كيف يجاء بها قال يجاء بها سبعون الف ملك
يقودونها بسبعين الف زمام فتشرد شردة لو تركت
لاحرقت اهل الجمع ثم ملشون قال ابن عباس رضي
الله عنه يجمع الله تعالى الخلق يوم القيامة في صعيد
واحد من الجن والانس والبهائم فتنشق سما الدنيا

فينزل

فينزل وهم اكثر ممن في الارض فيحيطون باهل الارض
ثم ينزل اهل السما الثانية وهم اكثر من اهل الارض
واهل السما الدنيا فيحيطون ثم ينزل اهل السما
الثالثة وهم اكثر من اهل السما الثانية والدنيا
واهل الارض فيحيطون ثم ينزل اهل السما الرابعة
وهم ابلغ في الكثرة مما ذكر ثم ينزل اهل السما الخامسة
وهم كما ذكر ثم ينزل السما السادسة وهم كذلك
ثم ينزل اهل السما السابعة كذلك ثم ينزل ربنا
في ظلل من الغمام وحوله الكروبيون وحملة العرش
ولهم قرون ككعوب ما بين احدهم كذلك ومن اخمص
قدمه الى كعبه مسيرة خمسماة عام ايها السالك
فبينما هم كذلك يقول الله تعالى يا جبرائيل ائت
بجهنم فياتي بها تقاد بسبعين الف زمام حتى اذا
دنت من الخلائق زفرت زفرة طارت منها افئدة
الخلائق ثم زفرت ثانية فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي
مرسل الا جثا على ركبتيه ثم زفرت ثالثة فتبلغ
القلوب الحناجر وتذهل العقول فيذهب كل امرئ

Copyright © King Saud University